بناء مقياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في اقليم كردستان العراق

أ.د. سلوى أحمد أمين الباحثة. شرين إسماعيل محمد
جامعة صلاح الدين ـ أربيل/ كلية التربية الأساسية

Constructing a Knowledge Gap Scale among Female Students of the Kindergarten Department in the Kurdistan Region of Iraq

Prof. Dr. Salwa Ahmed Amin
salwa.ameen@su.edu.krd
Sireen Ismail Mohammed
shreen.muhamad@su.edu.krd
Salahaddin University – Erbil\ College of Basic Education

Abstract:

The current research addresses a vital and significant topic, namely the knowledge gap, which refers to the disparity between acquired knowledge and the knowledge individuals actually possess as a result of the speed of information access. This disparity leads to the emergence of a cognitive gap among different segments of society, particularly among university students.

The first objective of the current study is to develop a scale to measure the knowledge gap among female students in the Department of Kindergarten in the Kurdistan Region of Iraq. The second objective is to identify the significance of differences in the level of knowledge gap according to the academic stage. The current research is limited to female students from the Kindergarten Department in universities across four provinces (Salahaddin, Sulaymaniyah, Halabja, and Raperin) from the first and third academic stages for the year 2024-2025. The researchers adopted the descriptive approach, as it is one of the most appropriate methods for the nature and objectives of this study. They employed a stratified random sampling method, selecting a sample of (400) students distributed proportionally across the four provinces to conduct statistical analysis and extract psychometric properties such as validity (and its types) and reliability, in addition to other necessary procedures for building the knowledge gap scale. To apply the scale, the researchers used a sample of (239) students from the first and third stages from the same provinces. The final version of the scale consisted of (42) items, distributed across four dimensions: (Educational understanding and comprehension, Economic and social understanding, Technological awareness, Media literacy). The researchers relied on weighted alternative answers for scoring: Always = 5 points, Often= 4 points, Sometimes= 3 points, Rarely=2 points, Never= 1 point. The data were collected and processed using the SPSS statistical program. The findings of the study revealed a moderate positive correlation between the knowledge gap and the students in the Kindergarten Department Based on the

results, the researchers presented several conclusions, recommendations, and suggestions relevant to the goals of the current research.

Key words: Knowledge Gap. Students of the Kindergarten Department. Kurdistan Region of Iraq

الملخص:

إن البحث الحالي يتناول موضوعاً حيوياً و مهماً وهو الفجوة المعرفية، و تعنى الفرق بين المعرفة المكتسبة والمعرفة الممتلكة التي يمتلكها الافراد نتيجة سرعة الوصول الى المعلومة وهذا التفاوت يؤدي الى حدوث فجوة معرفية بين مختلف الفئات في المجتمع لاسيما لدى مجتمع طلبة الجامعات، لذا يهدف البحث الحالي في هدفه الاول الى بناء مقياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في اقليم كوردستان العراق، وفي هدفه الثاني التعرف على دلالة الفروق في قياس مستوى الفجوة المعرفية لديهم وفق متغير المرحلة الدراسية، والجامعات، اقتصر البحث الحالي في حدوده على طالبات قسم رياض الاطفال في جامعات الاربعة وهم (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين) من المرحلة الاولى و الثالثة للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، كما اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي لكونه من الأكثر المناهج ملائمة لطبيعة وأهداف البحث الحالي، لقد استخدمت الباحثتان عينة العشوائية الطبقية حيث اختاروا (٤٠٠) طالبة موزعة على الجامعات الاربعة بنسب معينة كعينة لتحليل الاحصائي، واستخراج الخصائص السيكومترية المتمثلة بصدق و انواعه و اثبات بنوعيه واجراءات الاخرى لبناء مقياس الفجوة المعرفية، اما لتطبيق المقياس استخدموا (٢٣٩) طالبة من المرحلتين الاولى والثالثة من جامعات الاربعة، وفي صيغته النهائية للمقياس تكون من (٤٢) فقرة موزعة على اربع مجالات وهم (الفهم والاستيعاب التعليمي، الاقتصادي والاجتماعي، التكنولوجي، الثقافة الإعلامية،) اذ اعتمدت الباحثتان على أوزان البدائل المتدرجة للتصحيح اذ أعطيت وزن (٥) درجات للبديل – دائماً، و(٤) درجات للبديل –غالباً، و(٣) درجات للبديل –أحياناً، ودرجتان (٢) للبديل –نادراً، ودرجة واحدة (١) للبديل – أبداً، ثم قامت الباحثتان بجمع البيانات ومعالجة تلك البيانات عن طريق استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، وتوصلت النتائج البحث الحالي الى: هناك علاقة طردية متوسطة لفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الأربعة (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين) وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان بعض **الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات** يفيد اغراض البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: الفجوة المعرفية، الطالبات قسم رياض الأطفال، اقليم كوردستان العراق.

التعريف بالبحث Definition of research:

اولاً: مشكلة البحث The research problem: شهدت السنوات الأخيرة تصارعا في مجال المعرفة، وانعكس ذلك على الدول والشعوب، مما اوجد فجوة معرفية في جميع المجالات على رغم وجود تكنولوجيا الحديثة بين الشعوب التي استوعب المعرفة واستخداماتها بين الدول التي لم تستطيع ان تواكب هذا التطور مما يزيد من خطورة

هذا الموقف. وتزايدت الفجوة المعرفية أكثر بين الطالبات وذلك لانشغال معظمهن بالأنترنت وخاصة بالألعاب الالكترونية، والاشياء الترفيهية، وكذلك قلة وجود المصادر والكتب والمجلات العلمية وخاصة الكردية، وأيضاً تباين المهارات الاتصالية بين الطبقات، والتباين في التعليم والتعلم للعمليات المعرفية الأساسية، وكذلك مستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتأثير وسائل الإعلامية، وتطور التكنولوجي السريع. وكما اننا نعيش في زمن نرى فيها تطور ملحوظ في مجالات الحياة المادية والمعنوية كتطور التكنولوجي والاختصاصات الاكاديمية، وعلى رغم ذلك هناك فجوات في كل علم من علوم الحياتية النظرية والعملية، فلهذا لايزال نبحث عن تلك الفجوات لملئها عن طريق القيام بعمل الأبحاث والدراسات والتجارب. وان الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هم أسباب لزيادة الفجوة المعرفية، وكذلك تكونت الفجوة المعرفية سواء كانت بسبب نسيان او الضغوط النفسية أو المرحلة العمرية، فتؤثر هذه الظروف على العمليتين التعلم والتعليم.

وكما ان هذا البحث يتناول شريحة اجتماعية تربوية كبيرة ألا وهي الطالبات وهن الحجر الاساسي لوضع لبنات أساسية للمجتمع، انهن طالبات اليوم ومعلمات المستقبل، وهن يقمن بإعداد وتنشئة جيل جديد، وعلى أيديهم تبني الوطن والمجتمع. ان طالبات قسم رياض الأطفال هن بحد ذاتها رواد لبناء جيل جديد قادر على حماية وطنهم وأرضهم وشعبهم، وان اهم المشكلات التي تتعرض اليها الطالبات قسم رياض الأطفال في عصرنا الحاضر هي الضغوطات الحياتية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية مما تنعكس على العملية التربوية والتعليمية، ولكي تتمكن من ملئ الفجوة المعرفية لا بد من حكومة كردستان العراق ان تهيئ ظروف مناسبة لبيئة الطلبة سواء كانت الظروف الفيزيائية أو المادية او المعنوية، وكذلك توفير فرص المشاركة في العمليات التعلمية والتعليمية ليتمكنوا من المنافسة من اجل ملئ الفجوة المعرفية، وكذلك ليتمكنوا من المنافسة للقيام بواجباتهم وأدائها بأفضل صورة، وهذه الظروف يكون دافعاً للقيام بواجباتهم بشكل جيد.

ولا نغفل عن ذلك ان الجامعة ايضاً هي المسؤولة عن التربية والتعليم من خلال ما تقوم به من وظائف وواجبات تسعى من خلالها لتحقيق اهداف المجتمع وغاياته وتطويره والنهوض بها في مجالات الحياة. ولكن هذا الموضوع لم يحصل على الاهتمام الجيد في بيئة الإقليم كردستان العراق على حد علم الباحثتان، وهو يمثل جوهر اهتمام البحث الحالي. وهذه الشريحة لها أهميتها في المجتمع، وان عدم توفر المعرفة المناسبة لدى الطالبات سوف يؤدي زيادة الفجوة المعرفية، وان زيادة عدد الطالبات في ظل هذا العدد الهائل من المؤسسات التعليم العالي المختلفة، والعديد من البرامج التعليمية المتشابهة والمتكررة مركزة على الكم لا النوع مما سبب خلا مركبا وزيادة في تعميق الفجوة المعرفية بين طالبات قسم رياض الأطفال، بالإضافة الى وجود نقص في بعض التخصصات وفائض في الاخرى. فأن عدم تهيئة ظروف المناسبة للطالبات للقيام بمسؤولياتهم التي تقع على عاتقهم سوف تؤدي الى زيادة الفجوة المعرفية لديهم ولدى الأجيال القادمة، وبالتالي يؤدي الي تدني مستوى العلمي والتحصيلي

لديهم، ومن ثم يؤدي الى قلة العطاء والابداع والاصالة مما يؤثران على الثقافة وتطوير المجتمع ومستقبل كل جيل وأمة. وملئ الفجوة المعرفية لها دور كبير وهام جداً في العملية التعليمية، فهي تقرب الكثير من المعلومات المدونة في الكتب بشكل نظري الى الواقع العملي، والتي يمكن ان تؤثر على حواس الطالبات قسم رياض الأطفال، لكن من المؤكد ان هناك معوقات تقف في طريق طالبات قسم رياض الأطفال في استخدام الوسائل التي تؤدي الى تحديد الفجوة المعرفية ومعرفة محل المعلومة الناقصة، والتي تبين للباحثتين ذلك من خلال زياراتها المتعددة لبعض مراحل قسم رياض الاطفال، وذلك لآن من احد أسباب الرئيسية في تدني مستوى العلمي للمتعلمين هو عدم استخدام الوسائل المتاحة لتحديد الفجوة المعرفية، أو استخدام الوسائل بشكل ضعيف في العملية التعليمية في مستوياتها المختلفة، حيث يعتمد بشكل كبير على الانترنت والمقالات الاكاديمية المنشورة من دون وجود مصادر ومراجع موثوقة، والتي غالباً ما يخلق الملل بين صفوف المتعلمين، حيث يتم الاعتماد على حاسة الواحدة او حاستين فقط، فنرى ان الطالبات ترى المعلومة ظاهرياً دون التركيز على المعلومة وترسيخها في اذهانهم.

بناءً على خبرة الباحثتان في قسم رياض الأطفال في جامعة دهوك وكمدرسة في أحدى روضات الحكومية، وكمعلمة في المدارس الأساسية الحكومية لسنوات عديدة وخبرتها بالمجتمع وخاصة مع طالبات قسم رياض الأطفال في سنوات الدراسة، فوجدت مشكلة يعاني منها معظم الطالبات من الناحية العلمية والمعرفية، وكما ان من المعلوم أن النمو المعرفي لديهم تختلف من فرد لآخر لوجود فروق فردية، وكذلك وجود بعض الصعوبات والعوائق في العمليات المعرفية المختلفة لدى الطالبات، وكذلك قدراتهم العقلية والبيئة التي يعيشون فيها تختلف من فرد لآخر، فهذه تؤدي الى خلق الصعوبات في تفاعلهم التعليمي والاجتماعي مع زملائهم في القسم والكلية، وهذا يؤدي الى ان تلد لديهم حالة من الخوف وعدم الاتقان للعمل الذي سوف ينجزه. ومن هنا انطلقت الباحثتان بعد مراجعة عدد من الادبيات والنظريات واستراتيجيات التعلم من اجل التعرف على الفجوة المعرفية وانطلاقاً من شعور الباحثتان بوجود مشكلة تتعلق بهذا المتغير المتمثل بـ (الفجوة المعرفية) جاءت فكرة هذا البحث العلمي لمعالجة هذه المشكلة بقدر الإمكان، والتي بلورتها بالسؤال الاتي:

ما مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

ثانياً: أهمية البحثThe importance of research

إن سمة التطور وخدمة الإنسان في كافة مجالات الحياة من سمات الحضارة البشرية منذ القدم وحتى ألان، سواء كان ما يتعلق بصحته الجسمية، والعقلية، والنفسية، التربوية أوما له صلة بالجوانب المادية والفنية والتقنية. وقد حاول الانسان في جميع مراحل حياته منذ القدم وحتى الوقت الخاص التكيف مع البيئة والسيطرة عليها وابتكر شتى السبل والوسائل لتحقق هذا الهدف، وسعى من اجل ان يكون متقناً في عمله ليكون منجزا، الذي يوفر له نوعاً من الارتياح النفسي وتجنب المواقف الضاغطة ويترتب على هذه المحاولات أثاراً سلبية تؤثر في مجرى حياته

بمختلف جوانبها (المطارنة، ٢٠٠٠: ١). فتعقيدات الحياة العصرية وما ينتج عنها من أزمات وما افرزته الحضارة من عوامل قد تعطل النمو السليم وتجعل الافراد يفقدون ما يستطيعون معرفته (الشميري٢٠٠٣: ٣٢). فلقد ظهر استمرار التدريس والمناهج الدراسية والمعلمين وخدمات التدخل والتقييم وبرامج الموهوبين والمتفوقين باعتبارها تحافظ على الفجوات المعرفية في الممارسات التي اثرت على المتعلمين، وتعزيز هذه الفجوات دون معالجة الظروف البنيوية ستؤدي حتما الى نتائج متفاوتة وغير مستدامة. ومن الواضح إن عالمنا المعاصر يواجه العديد من المشاكل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، والتكنولوجية، ولأن الدول النامية تتحمل القسط الأكبر من هذه المواجهة، لتزايد متطلبات التقدم الاجتماعي والتكنولوجي والعلمي من جهة، وقصورها في إعداد كادرها البشري من جهد أخرى، لذا فان العناية بالثروة البشرية وحسن استثمارها يعد من أهم الجوانب التي يجب الاهتمام بها (الرحو، ١٩٩٩: ٨٥).

لقد أصبح تقدم المجتمعات مسألة يعتبر في اعداد وتطوير تلك القوى البشرية عن طريق بناء الفرد علمياً ومهنياً وتربوياً. وينظر الى تقدم المجتمعات الحديث. تحقيق اذ ان الافراد في تلك المجتمعات يمثلون الموارد البشرية التي تقود حركة الحياة والتطوير فيها (العبادي، ٢٠٠٠، ٣١). فالمعرفة أصبحت من أهم المظاهر وعوامل القوة، وهي العامل الأكثر أهمية لبناء القدرات والانتقال من التخلف الى التطور، فزاد الاهتمام بالابتكار والتعلم والتدريب، ولم يعد مجدياً لأي مجتمع تجاهل هذه الحقيقة، وألا ستجد هذه المجتمعات نفسها على هامش التحولات المعرفية العالمية، وستكون المتضرر الأكبر منها، وباعتبار الجامعة من التخصصات في مجالات المعرفة (مدوري، وبوهنة ٢٠١٦). ووصف Chandler وزملاؤه تعتبر مهنة التعليم أم المهن، لأنها تتقدم جميع المهن، وهي ضرورية لها وتعتبر المصدر الأساسي للمهن الأخرى في العناصر الانسانية التي تؤهله علمياً واخلاقياً واجتماعياً (السبعاوي، ٢٠٠١: ٨).

والتربية وسيلة ابتدعها الإنسان لخلق نماذج بشرية متكاملة عن طريق تطوير وتنمية ما يمتلكه الأفراد من إمكانيات ومقومات شخصية. لأن الهدف من التربية هو ان يخلق انساناً سليما جسمياً ونفسياً واجتماعياً (السايح، ١٩٨٤: ٧٤). كما يعد التعليم جانبا أساسيا من جوانب الحياة وتلعب دورا حاسما في تشكيل مستقبل الفرد، ومع ذلك فقد ابتلى نظام التعليم بفجوة التحصيل الدراسي، حيث يتمتع الطلاب من خلفيات وحالات اجتماعية واقتصادية مختلفة وبمستويات مختلفة من النجاح الاكاديمي، كما إن الفجوة المعرفية أمر ضروري لخلق مجتمع مثقف وعادل ومنصف، لذلك يجب على المعلمين والإداريين أن يكونوا على دراية بتحيزاتهم الثقافية وأن يعملوا على خلق بيئة أكثر شمولا، ويمكن التدخل المبكر أن تساعد في تحديد الطلاب الذين يعانون، وتزويدهم بالدعم اللازم كما إن الوالدين يلعب دورا حاسما في تعليم أطفالهم، ويجب على المدارس تشجيع مشاركة أولياء الأمور لخلق بيئة داعمة للطلاب لتحديد هذه الفجوة، لان التنمية البشرية والاجتماعية هي المهمة الأساسية للتعليم العالي (داغر واخرون،

٢٠١٦). حيث ينظر خبراء التنمية إلى المعرفة العلمية والتقنية على عامل إنتاج وقوة في عالم الغد، وأن ملئ الفجوة المعرفية أو الهوة المعرفية هي الخطوة الأساسية في طريق التنمية الاقتصادية (نعمة، ٢٠١١)، ويرجح مدوري وبوهنة (٢٠١٦)، أن سبب الفجوة المعرفية يعود لمنشأ المعرفة أو الطبيعة البيئة، وكذلك المعوقات الاجتماعية والسياسية السائدة بالمجتمع.

وإن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الفجوة المعرفية هو المنطقة/المدرسة، وقاعة الدراسة / فصل الدراسي، والطالب والهيئة التدريسية، والخلفية العائلية، والظروف الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية. ما الذي يسبب الفجوات المعرفية؟ الاجابات متعددة ومتنوعة ومترابطة، وهذا أحد الأسباب التي تجعل الفجوات مستمرة على الرغم من الجهود التي يبذلونها المعلمون والمدارس والأنظمة بأكملها، ولكن نستطيع ان نحدد هذه الفجوة عن طريق المقياس الدرجات الاختبار، او الحضور، او الاحالات الانضباطية، او معدلات التسرب او التخرج. فان الفجوة المعرفية هو نظرة الى الوراء وطريق الى الامام، لقد كانت الفجوة المعرفية مشكلة منتشرة في نظام التعليم في العالم بأسرها والتقييم الوطني والتقدم العلمي، وتعد الجامعة من المراحل المهمة لدى المتعلم لكي يحقق أهدافه في مستقبله المهني ويتغلب على الصعوبات، وفي سبيل تجنب العقبات فضلاً عن المواقف غير الرغوبة التي قد تنشأ في مسيرته المهنية يتعين على الفرد ان يطلب بطريقة حكيمة أهدافه المرغوبة، وقد امتثلت الباحثتان للنصيحة الحكيمة الصادرة (سعداوي، هنية عبد الله سراج، ٢٠٢١: ٥٧٩).

اختارت الباحثتان لعينتها شريحة مثقفة من المجتمع وهم طالبات في الجامعة، ولإنهن تناسب مع المتغير الرئيسي للبحث الحالي، وكشف النقاط القوة والنقاط الضعف في أدائهن عن العمل، وذلك من خلال استخدام مهارات العقلية، والتعرف على لطالبات الذين يسعون الى التميز الدراسي، وايضاً معرفة المتغيرات التي لها علاقة لأداء العمل بجد ونشاط، وكما انه من الضروري معرفة العوامل التي تؤدي الى فشلهم، وهذا مهم للغاية في الحاضر، بالنظر الى ان نستطيع معالجة العوامل التي تؤدي الى فشلهم، ومعالجتها قدر المستطاع لأنهم يمثلون جزءاً مهماً من المجتمع (مبروك، وأخرون٢٠٠٤: ٢)، وإنَّ تحفيز الطالبات على التعليم والتحصيل الأكاديمي ينبغي ان يكون على حسب استراتيجيات التعلم الايجابي التي تؤدي إلى معالجة المعلومات وأداء أكاديمي أفضل. (Rotgans,I,J,٨ :٢٠٠٩)

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على شكل نقاط التالي:

١. يُعد التعليم مهنة أساسية ومهمة لأنه ينسق بين جميع المهن ويعد مصدرًا أساسيًا لتطوير الإنسان علميًا وأخلاقيًا واجتماعيًا.
٢. هدف التربية هو بناء نموذج إنساني متكامل، يحقق الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية.
٣. التعليم يساهم في إعداد الفرد اجتماعيًا وشخصيًا ويؤثر على شخصيته بشكل شامل.

٤. يلعب المعلم دورًا كبيرًا في تشكيل شخصية الطلاب، ويجب عليه إشراك أولياء الأمور في هذه العملية.
٥. التربية والتعليم يهدفان إلى تنمية القدرات البشرية والاجتماعية، مما يساعد في تحقيق أهداف التعليم العالي.
٦. الفجوة المعرفية بين الداخل والخارج تؤثر على جودة التعليم، وتعد من المشكلات التي تحتاج معالجة.
٧. أسباب الفجوة المعرفية تشمل البيئة، الطبيعة الاجتماعية، الخلفية الثقافية، والظروف التكنولوجية.
٨. الفجوة المعرفية تجعل الإجابات متباينة ومتعددة، وصعبة القياس الدقيق باستخدام الدرجات أو معدلات الغياب أو نسب التسرب.
٩. الفجوة المعرفية تعرقل تطور التعليم وتؤثر على جودة الخريجين وتقييمهم الوطني والعالمي.
١٠. تطور الإنسان وخدمته سمة أساسية في كل مراحل حياته، تشمل الصحة الجسدية والنفسية والعقلية.

أهداف البحث Research Aims: يهدف البحث الحالي إلى:

١- بناء مقياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في جامعات اقليم كردستان –العراق (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين).
٢- التعرف على مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في جامعات إقليم كردستان العراق.
٣- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في جامعات اقليم كردستان –العراق (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين) وفق متغير (الجامعات، والمرحلة الدراسية).

حدود البحث Search Limits:

أقتصر البحث الحالي على طالبات قسم رياض الأطفال في الاقليم كردستان العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) في الجامعات (أربيل، سليمانية، حلبجة، رابرين).

تحديد المصطلحات Definition of terms:

الفجوة المعرفية كما عرفها كل من: Knowledge gap

١- **شامل (Shamil)** الفجوة المعرفية هي الفارق بين المعرفة المتاحة وتلك التي يحتاجها الافراد أو الجماعات لتحقيق أهدافهم وتشمل التفاهم والمهارات والخبرات والمعلومات (يوسف، ٢٠١١: ٧).
٢- **مزاهرة، بن حليمة (٢٠١٩)** هو الفارق في حياة التكنولوجية والاتصالات بشكلها الجديد الى جانب امتلاك مهارات التعامل بين الدول المتقدمة والمنتجة وبين الدول المتأخرة المستهلكة لهذه التكنولوجية في إطار ما توفر لها، وهذا يؤدي الى عدم الانصاف في بلوغ المعلومة والمساهمة في انتاج المعرفة (مزاهرة ٢٠١٩).

٣- **حسن، واخرون (٢٠٢٠) الفجوة المعرفية:** وهي الفرق بين المعرفة المكتسبة والمعرفة الممتلكة التي يمتلكها الافراد والمنظمات نتيجة سرعة الوصول الى المعلومة وهذا التفاوت أدى الى حدوث فجوة معرفية بين مختلف الفئات في المجتمع (حسن، واخرون٢٠٢٠: ٣٦).

التعريف النظري: انها نقص أو اختلاف في المعلومات والمعارف مما يؤدي الى ضعف في الابداع والأداء في مجالي النظري والعملي.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في ضوء استجاباتها على فقرات مقياس الفجوة المعرفية المعد من قبل الباحثتان.

طالبات قسم رياض الأطفال Students of Kindergarten Department:

تعرفها الباحثتان: الطالبات اللواتي اجتازوا دراساتهم في المرحلة الإعدادية بنجاح وتم قبولهم في قسم رياض الأطفال ويتم اعدادهم بأسلوب علمي وفكري واجتماعي وتربوي، لكي يكونوا على استعداد لممارسة مهنتهم بعد تخرجهم وحصولهم على الشهادة في اختصاص رياض الأطفال ويمارسون مهنة التعليم في دور رياض الأطفال الحكومية.

الإطار النظري والدراسات السابقة The theoretical framework and previous studies

1-الاطار النظري Theoretical Framework

اولاً: مفهوم الفجوة المعرفية The concept of Knowledge gap:

يقصد بالفجوة المعرفية ان الافراد لا يحصلون على المعلومات من المؤسسات التعليمية والوسائل الاعلام، والأدوات المعرفية بالتساوي، لذا تناولت الباحثات مصطلح الفجوة المعرفية امتداد الفارق بين ما تعرفه الفرد أو المنظمة فعلاً من المعلومات والمعارف وبين ما يجب أن تعرفه من تلك المعلومات والمعارف. فلقد أشارت دراسة Zack (١٩٩٩) إلى أن فجوة المعرفة تشير الى تنفيذ الإستراتيجية الذي يجب أن تعرفه تلك الافراد في المنظمة واقعياً. بينما أشار Bhatt (٢٠٠١) ونجم عبود (٢٠٠٥: ١٦٨، ١٧١) إلى أن الفجوة المعرفية تتعلق بمستويين، يتعلق المستوى الأول بفجوة المعرفة الداخلية التي تعبر عن الفجوة بين الفعلي-الإمكانيات، وهي في الحقيقة فجوة معرفة القدرات الذاتية للمنظمة وتتعلق بنقاط قوتها وضعفها، والفجوة بين الإمكانية- الهدف المراد الوصول إليه والذي يتطلب إمكانيات وطرق لتطوير المعرفة الحالية، والاخرى فيتعلق بالفجوة الخارجية والتي عثرناها بين المؤسسة ومحيطها الخارجية التنافسية وهي فجوة قدرات ذاتية حيال الفرص وتهديدات البيئة، وعليه يمكن القول بان فجوة المعرفة عبارة عن الفارق بين مجموع المعارف والمهارات والخبرات لتي تعرفها الفرد والتي يجب عليها معرفتها داخليا وكذلك مع محيطها التنافسي. أشارت دراسة Zack (١٩٩٩) أن المنظمات او الافراد التي لديها

فجوات معرفية او تطبيقية بين ما تعرفه وما يجب أن تعرفه، كأن الإشكال يطرح عن قدرة تلك المؤسسات على تشخيص الفجوات وتحديد أسبابها وسبل معالجتها، وتوظيف ما تعرفه من أساليب وممارسات.

ثانياً/ نظريات التي فسرت الفجوة المعرفية Theories that explained the knowledge gap:

١-نظرية تيشينور، دونوهو، وأولين The theory of Tichinor, Donoho, and Olin:

ظهرت هذه النظرية في ١٩٧٠ على يد الباحثين الثلاثة هم تيشينو، دونوهو، وأولين، التي شهدها العالم بظهور الانقسامات الاجتماعية والتفاوت الطبقي بين الافراد اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً، وتقوم هذه النظرية على اساس التدفق المتسارع للمعلومات عبر وسائل الاعلام الذي يؤدي الى جعل الفئات الاكثر استعمالاً وذوي المستوي الاقتصادي والاجتماعي العالي اكثر استيعابا واسرع ادراكا للمعلومات من دونهم، وذلك باعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية كمحددات أساسية لاكتساب المعرفة من قبل الجماهير حسب الدراسات والابحاث التي اجريت في الامريكان وأمريكا اللاتينية واوروبا والشرق الأوسط، ووجود فجوة معرفية واضحة بين المجتمعات الاكثر تعلماً تتبعاً لوسائل الاعلام وتحكماً في تكنولوجياتها مقارنة بما دون ذلك، وبالتالي يعد التعليم كمؤشر أساسي وكافي لتوضيح الفجوة المعرفية بين المجتمعات حيث يرتبط بجميع المجالات منها الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية، واكتساب المعرفة وامتلاك المعلومة لا يزيد في توسيع الفجوة المعرفية فقط بل يعد مؤشراً ودافعاً قوياً في ظهور فجوات في السلوكيات والتوجهات الخاصة بالأفراد في مختلف المجتمعات، ويمكن النظر في الفجوة المعرفية علي مستويين: المستوي الفردي الضيق: ويتضمن مدي اكتساب الافراد للمعلومات والقدرة علي التحكم في المضامين الاعلامية وتكنولوجيا الاتصال ويرجع ذلك الي فروقات عديدة منها درجة الادراك، ومختلف الدوافع والاهتمامات الخاصة بكل فرد المستوي الاجتماعي الذي يشير الي طبيعة الوسط الاجتماعي وبنيته المعرفية والتكنولوجيا والاساليب المعتمدة في النشر والتوزيع للمعلومة. منال هلال مزاهرة، بن حليمة نور الدين نظريات الاتصال.

دراسات سابقة عن الفجوة المعرفية Previous studies on the knowledge gap:

١- دراسة كريم، وعواد، ٢٠١٢ العلاقة بين فجوة المعرفة وفجوة الأداء الإستراتيجي بحث تحليلي لعينة من الأكاديميين في كليات الإدارة والاقتصاد.

استهدفت هذه الدراسة اساساً الى طبيعة العلاقة بين فجوة المعرفة وفجوة الأداء الإستراتيجي، وسعى الباحث الى اختبار طبيعة العلاقة والتأثير بينهما عن طريق عينة مكونة من (٦١) فرداً اكاديمياً في كليات الإدارة والاقتصاد في جامعات مدينة بغداد، حيث كانت المناهج المتبعة في جامعاتنا الوطنية في هذا المجال محال تشويق بسبب اتحاد المنهجين حيث تغطي المجالات المعرفية والأداء الإستراتيجي، وقد توصل الباحث الى وجود ارتباط وتأثير عالي بين الفجوة المعرفة وفجوة الأداء الإستراتيجي. وقد تضمن البحث أربع مجالات انصرف الأول لمنهجيته

والثاني للتأطير النظري والثالث لعرض وتحليل النتائج الاختبار الفرضيات فيما خصص الرابع للاستنتاجات والتوصيات. (المجلة العربية الدولية لدراسات والمكتبات والمعلومات، المجلد الثاني – العدد ١ يناير ٢٠٢٣).

٢- دراسة الحدراوي، حامد كريم، والجنابي، سجاد محمد عطية (٢٠١٣) الفجوة المعرفية بين الدول العربية والأجنبية بحسب منهجية تقييم المعرفة (KAM)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم الفجوة المعرفية والمفاهيم المرتبطة بها، وتحديد مستوى الفجوة المعرفية بين الدول العربية والعالمية، ومحاولة التقديم بعض الحلول المناسبة لتجسيد الفجوة المعرفية. استنتج هذا البحث انه لا يوجد اي دولة عربية تحتل مرتبة متقدمة في الربع الاول من التقسيمات والتي ببلغ المؤشر لها بين (١٠-٧.٥)) بلغ عدد الدول العربية التي تقع في الربع الثاني ذي المؤشرات بين (٧.٥-٥) ست دول وهي (الامارات، البحرين، عمان، السعودية، قطر، الكويت). وبلغ عدد الدول العربية التي تقع في الربع الثالث ذي المؤشرات بين (٢.٥-٥) ست دول وهي (الاردن، لبنان، الجزائر، مصر، المغرب، سوريا وبلغ عدد الدول العربية التي تقع في مرتبة في الربع الرابع ذي المؤشرات اقل من (٢.٥) أربع دول وهي (اليمن، السودان، جيبوتي، ارتيريا) تتصدر الامارات المرتبة الاولى بين الدول العربية بالنسبة للمؤشر بشكل عام بلغ(٦.٩٤) وايضا بالنسبة لمرتكز الابداع بلغ (٦.٦٠)، في حين تحتل عمان المرتبة الاولى لمرتكز الاداء الاقتصادي، وبمؤشر (٦.٩٦) وتتصدر البحرين المرتبة الاولى في مؤشر التعليم بقراءة بلغت (٦.٧٨) ومؤشر التكنولوجيا بلغ (٩.٥٤) وبلغ حجم الفجوة المعرفية بين الدول العربية (٥.٨) بالنسبة للمؤشر بشكل عام، وبلغت (٦.٤٨) وبالنسبة لمؤشر الاداء الاقتصادي، وبلغ حجم الفجوة لمؤشر الابداع(٥.١٦)، و(٦.٠٩) لمؤشر التعليم، وبلغت قيمتها (٣.٠٢) لمؤشر التكنولوجيا. تعاني الدول العربية من فجوة معرفية مرتفعة بالمقارنة مع المؤشر الدولي العام، وهي لا زالت في مراتب مت أخرة بالنسبة لدول العالم.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة: لقد استفادت الباحثتان من الجوانب منهجية البحث، ونوعية العينة، والخصائص السيكومترية والادوات الاحصائية المستخدمة، اما البحث الحالي فريد من نوعها لأنه لم يسبق تطبيق متغير البحث على عينة طالبات قسم رياض اطفال في جامعات اقليم كوردستان العراق.

منهجية البحث وإجراءاته Research methodology and procedures: لضمان تحقيق اهداف البحث يجب ان نلتزم بمجموعة من الإجراءات للبحث الحالي، ولتحقيق الهدف الرئيسي للبحث الحالي لا بد ان نتبع الخطوات التالية:

أولا- منهجية البحث Research Method: اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي بوصفه أكثر مناهجه ملائمة لطبيعة وأهداف البحث الحالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال في إقليم كردستان العراق.

ثانياً- مجتمع البحث The Reseaech Population: ويعرف بأنه مجموعة من العناصر، أو المفردات التي تخص ظاهرة معينة محل الدراسة، وهو مصطلح علمي يراد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث. ويتكون مجتمع البحث الحالي من (٩٥٤) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في كوردستان-العراق (أربيل، سليمانية، حلبجة، رابرين) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بواقع (٢٠٥) طالبة من قسم رياض الأطفال في جامعة صلاح الدين بأربيل، و(٢٨٩) طالبة من قسم رياض الأطفال في جامعة السليمانية، (١٦٨) طالبة من قسم راض الأطفال في جامعة حلبجة، و(٢٩٢) طالبة من قسم راض الأطفال في جامعة رابرين، موزعين على أربع جامعات.

ثانياً- عينة البحث Search Sample: تعرف بأنها قسم من المجتمع الاصلي التي تم اختيارهم بطريقة علمية وتقوم بدراسة خصائص هذا القسم بغرض التعرف على خصائص المجتمع الذي اختارت منه ذلك القسم، وأن تكون عينة ممثلة للمجتمع، بمعنى أنها تحتوي على الخصائص نفسها التي تواجدها في المجتمع الإحصائي الذي اخترنا منه (فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية بيروت -دار العلم للملاين، ١٩٧٩: ٢٢٠). لذا قامت الباحثتان باختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الذي تبلغ (٢٣٩) طالبة موزعات على الجامعات الأربعة (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين).

ثالثاً - أداة البحث Research Instrument: وتعرف بانها أداة القياس وهي طريقة مقننة وموضوعية لقياس ظاهرة من السلوك (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٣٣٤)، ولتحقيق أهداف هذا البحث تطلب وجود أدوات لمستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في أقليم كردستان- العراق، ونظراً لعدم وجود أدوات سابقة لقياس لهذا المتغير على حسب علم الباحثتان على طالبات قسم رياض الأطفال، وان تكون مناسبة لطبيعة اهداف هذا البحث تتطلب القيام ببناء المقياس للبحث الحالي وذلك بالاعتماد على خطوات اللازمة لبناء المقياس للقياس النفسي وكما يأتي:

أولاً / بناء مقياس الفجوة المعرفية Building a scale of the knowledge gap:

أ) **تحديد مجالات الفجوة المعرفية Identify areas of Knowledge gap:** في بناء الإطار النظري لمفهوم الفجوة المعرفية وتعريفها، وبعد قيام الباحثتان على اطلاع ومراجعة عديد من الادبيات والدراسات والمقاييس السابقة التي شملت الفجوة المعرفية لدى الطالبات خلال الدراسة الاستطلاعية وأخذ أراء عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس. وبعد إطلاع الباحثتان على خطوات ومستلزمات بناء المقاييس النفسية، تم تحديد أربع مجالات أساسية يشملها مفهوم الفجوة المعرفية وهي: ١-مجال الفهم والاستيعاب التعليمي. ٢-مجال الاقتصادي والاجتماعي. ٣- مجال الثقافة الإعلامية، ٤-مجال التكنولوجي.

وللتأكد من دقة وصلاحية تلك المجالات ومدى ملاءمتها لقياس مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في أقليم كردستان–العراق، قامت الباحثتان بعرض المجالات على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والقياس النفسي ليقوموا بتحديد مدى صلاحية تلك المجالات لمفهوم الفجوة المعرفية وبيان رأيهم في مدى صلاحية كل مجال لمفهوم الفجوة المعرفية واعطاء رأيهم وملاحظاتهم عليها بإضافة أية مجال اخر فيها أو دمجها للمجالات الذي يرونه ضروريا، وفي ضوء اراء واقتراحات الخبراء وملاحظاتهم وعلى اساس تأشيرات الخبراء تم الاستبقاء على تلك المجالات ولم يحذف أي مجال من مجالات الفجوة المعرفية. وهي (الفهم والاستيعاب التعليمي، الاقتصادي والاجتماعي، الثقافة الإعلامية، التكنولوجي).

ولمعرفة عدد الفقرات اللازمة لمقياس الفجوة المعرفية المراد بناؤها قامت الباحثة بطلب من الخبراء تحديد وزن الاهمية للمجال الذي يرونه صالحا من خلال تحديد وزن أهمية كل مجال على اساس مقياس التدرج المحدد لهم من (١–٥). وبعد ذلك يتم استخراج متوسط الدرجات المحددة لوزن أهمية كل مجال والتي تمثل عدد الفقرات المطلوبة لقياس كل مجال على أساسها، ظهر بان الفقرات اللازمة لمجال الفهم والاستيعاب التعليمي (١٣) فقرة ومجال الاقتصادي والاجتماعي (٨) فقرة ومجال الثقافة والاعلام (١١) فقرة، ومجال التكنولوجي (١٣) فقرة، وبذلك أصبح عدد فقرات المطلوبة للمقياس (٤٥) فقرة لمجالات الفجوة المعرفية بالصيغة النهائية التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من اراء الخبراء الذي اعتمدت عليها الباحثتان كمعيار لصلاحية تلك المجالات.

ب) إعداد الفقرات لمقياس الفجوة المعرفية Preparing paragraphs for the knowledge gap scale:

بعد أن تم تحديد مجالات الفجوة المعرفية ولغرض تغطية تلك المجالات تم صياغة عدد من الفقرات اللازمة من خلال قيام الباحثتان على اطلاع عدد من المقاييس والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي، والاستبيان الاستطلاعي، واعتمدت الباحثتان على اسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس لأنها تعتبر من أكثر الأساليب شيوعا في صياغة فقرات التقريرية، وتحديد أوزان الأهمية لكل مجال المذكور سابقا، ثم قامت الباحثتان بصياغة عدد الفقرات اللازمة مجالات المقياس، لأن المجالات تتباين في مدى تمثيلها أو درجة قياسها للفجوة المعرفية، وبعد تحليل اراء الخبراء إحصائيا باستخدام معادلة فيشر لحساب الوسط الموزون لكل مجال والذي يمثل قوة أو نسبة أهمية في تمثل الفجوة المعرفية وبعد تقريب وزن أهمية كل مجال ليكون عددا صحيحا، بين أن مجموع أوزان أهمية تلك المجالات قد بلغ (٤٥) فقرة والتي تمثل عدد الفقرات المطلوب صياغتها لمقياس الفجوة المعرفية بصيغتها الأولية، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول ١

عدد الفقرات اللازمة لكل مجال من مجالات مقياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١	مجال الفهم التعليمي	١٣	٢٩٪
٢	مجال الاقتصادي والاجتماعي	٨	١٨٪
٣	مجال التكنولوجي	١١	٢٤%
٤	مجال الثقافة الإعلامية	١٣	٢٩٪
	المجموع	٤٥	١٠٠٪

فقامت الباحثتان بصياغة (٤٥) فقرة من مضامين مجالات الفجوة المعرفية على شكل عبارات تقريرية، مع صياغة (٤) فقرات إضافية بواقع فقرة لكل مجال لاحتمال تسقيط أو الحذف اثناء حساب الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس وبذلك أصبحت عدد الفقرات المصاغة بصيغته الاولية (٥٤) فقرة، ويشتمل كل فقرة خمسة بدائل الإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) في استعدادها لصياغة فقرات القائمة على الاجراءات والشروط اللازمة في المقياس الوصفي لأعداد فقرات المقياس النفسية أعدت الباحثتان الفقرات الملائمة في صورتها الأولية لها، وللتأكد من صلاحيتها قامت الباحثتان بعرضها على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي، ولتقدير مدى صلاحيتها في قياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، وبعد اطلاع الخبراء على تلك الفقرات وفحصها منطقيا وابداء أرائهم قامت الباحثتان باستخراج نسب اتفاقهم على صلاحية تلك الفقرة لكي تكون صادقة في قياس المجال الذي أعد لقياسه معتمداً لنسبة اتفاق ٨٠٪ مناسباً للمعيار، لذلك يتم استبعاد (٢) فقرتين لم يحظى نسبة (٨٠٪) من اتفاق الخبراء مع إجراء بعض التعديلات في بعض الفقرات التي اقترح عدد من الخبراء تعديلها، وبذلك أصبح عدد الفقرات المتبقية (٤٣) فقرة، ثم قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السيكومترية اللازمة لها للتأكيد من صلاحية تلك الفقرات لقياس الفجوة المعرفية. وللتحقق والتأكد من بيان تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات هذا المقياس، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية الطبقية من خارج عينة البحث، وقد تبين للباحثتين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات ما بين (٣٠-٢٥) دقيقة وبمتوسط (٢٧,٥) دقيقة.

ج/ استخراج المؤشرات الاحصائية والخصائص السيكومترية لفقرات ومقياس الفجوة المعرفية:

من اجل استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الفجوة المعرفية وفقراتها قامت الباحثتان بتطبيقها على افراد العينة الأولية للبحث البالغ عددها (478) طالبة في قسم رياض الأطفال التي شملها البحث، واوجد أن هناك

(31) استمارة كانت اجاباتهم ناقصة أو الاجابة على بديلين أو أكثر أو المعلومات كانت ناقصة للمتغيرات المراد تحديدها، و(47) استمارة عدم ارجاعها للباحثتين و(400) استمارة كانت إجاباتهم صحيحة، وثم قامت الباحثتان باستخراج الدرجات الكلية لها لحساب المؤشرات الاحصائية والخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الفجوة المعرفية والمقياس وكما يلي:

أولا/ المؤشرات الإحصائية لمقياس الفجوة المعرفية Statistical indicators of the Knowledge gap scale:

تم حصول الباحثتان على المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمقياس التي سبق وصفا له بصيغة الاولية والجدول (٢) يبين بعض الخصائص الإحصائية للمقياس الفجوة المعرفية.

(جدول ٢) المؤشرات الإحصائية لمقياس الفجوة المعرفية بالصيغة النهائية (العينة الأولية) عينة بناء المقياس

المؤشرات الإحصائية	القيمة
حجم العينة – Sample size	400
المتوسط الحسابي –Mean	144.640
الانحراف المعياري – Std. Deviation	15.559
التباين –Variance	242.091
الوسيط– Median	144
المنوال– Mod	144
اقل درجة – Minimum	93
أعلى درجة –Maximum	199
الالتواء – Skewness	-0.138
التفلطح – Kurtosis	0.755
المدى – Range	106

وفي الشكل رقم (١) أدناه توضيح للرسم البياني لمدرجات استجابات الطالبات على مقياس الفجوة المعرفية

شكل (١) استجابات العينة الأولية على مقياس الفجوة المعرفية

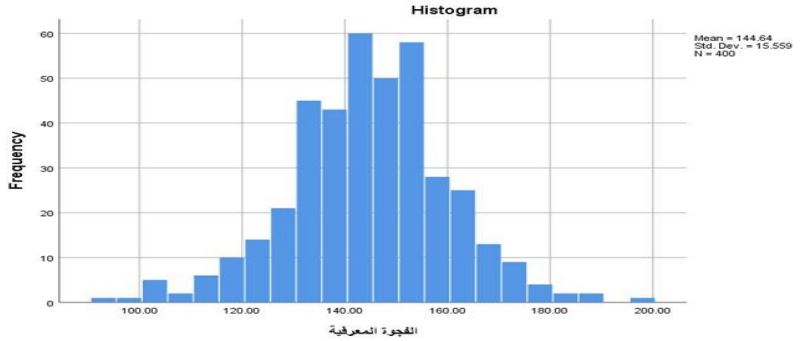

تبين الرسم البياني المذكور أعلاه تظهر أن توزيع درجات الفجوة المعرفية كان طبيعيا من خلال النظر إلى درجات الالتواء والتفلطح التي لا تقترب إلى الصفر، ويكون طبيعياً من حيث التوزيع لأن قيم الالتواء والتفلطح تقترب من القيمة المعيارية للتفلطح والتوزيع الاعتدالي والبالغة (٠.٢٣٩) اما قيمة الالتواء للمقياس فوقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي الذي يتراوح من (+٠.٥) إلى (-٠.٥). أما مقايس النزعة المركزية فكانت متشابهة اذ بلغ الوسط الحسابي (١٤٤.٦٤٠٠) والوسيط (١٤٤.٠٠٠٠) والمنوال (١٤٤) وهذا المؤشر يعطي إن درجات العينة تتوزع توزيعا طبيعياً (عبد الله، وعدنان، ٢٠١٠: ٦٠).

ثانياً/ استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات ومقياس الفجوة المعرفية: Characteristics Psychometric

١/ خصائص السيكومترية لفقرات مقياس الفجوة المعرفية: Psychometric Characteristics of Items

للحصول على المؤشرات العلمية، التي تشير إلى دقة المقياس في قياس الظاهرة المراد قياسها، قامت الباحثتان باستخراج الخصائص السيكومترية اللازمة لفقرات المقياس الذي أكد عليها المختصين في القياس النفسي منها:

أ) **القوة التمييزية للفقرات The discrimination-Power for Items:** إن استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس النفسي تعتبر من اهم الخطوات في بناء المقياس لانها تكشف عن الخصائص السيكومترية للفقرات مما جعل هذا المقياس أكثر صدقا وثباتاً (الكبيسي ٢٠١٠: ٤٢)، والذي يؤدي بدوره الى صدق المقياس، فالخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على خصائص فقراته، بالإضافة الى حساب القوة التمييزية الذي يهيئ الفرصة لتحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يعتمد عليه القياس النفسي في قياسه، فالفقرة الجيدة هي تلك الفقرة التي تستطيع تمييز بين فردين يختلفان فعلا عن بعضمها البعض في سمة معينة. ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين افراد الفئة العليا وافراد الفئة الدنيا، بالنسبة للسمة التي تقيسها، وأن ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله، وقد رتبت درجات افراد عينة البحث احصائيا من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية، ثم حددت المجموعتين المتطرفتين في هذه الدرجة بنسبة ٢٧٪ العليا والدنيا لأن هذه النسبة يحقق أقصى حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد بينهما من افراد العينة البالغ حجمها (٤٠٠) طالبة. فاعتمدت الباحثتان على اختبار t- test لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية للفقرات لان القيمة t- test المحسوبة لدلالة الفرق بين مجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، تمثل القوة التمييزية للفقرة. وبعد تصحيح استمارات واستخراج الدرجة الكلية، اتبعت الباحثتان الخطوات الأتية:

١. ترتيب درجات استمارات تنازليا بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة وبذلك تم اختيار أعلى (٢٧٪) من استمارات المجموعة العليا وأدنى (٢٧٪) من استمارات المجموعة الدنيا، وبلغ عدد

استمارات الطالبات في كل المجموعة (١٠٨) استمارة، فتكون مجموع استمارات التي انقادت (خضعت) للتحليل (٢١٦) استمارة بالنسبة (٥٤٪)، و(١٨٤) استمارة وبالنسبة ٤٦٪ تم حذفها.

٢. اعتمدت الباحثتان على الاختبار t– test لعينتين مستقلتين بين درجات المجموعتين، وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات كانت مميزة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) لأن قيم القوة التمييزية لكل الفقرات أكبر من القيمة t– testالجدولية (١.٩٧١) كما هو مبين في الجدول رقم (3):

جدول (٣) قيم القوة التمييزية لفقرات مقياس الفجوة المعرفية

رقم الفقرة	المجموعة العليا (١٠٨)		المجموعة الدنيا (١٠٨)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.482	0.767	3.093	0.780	3.695
2	3.444	1.008	2.685	1.029	478
3	3.204	1.057	2.500	0.942	5.165
4	3.157	1.254	2.500	1.055	4.169
5	3.269	1.181	2.426	1.043	5.558
6	3.204	1.092	2.426	1.052	5.332
7	4.056	1.012	3.324	1.191	4.864
8	3.769	0.903	2.519	1.054	9.358
9	3.769	0.943	3.083	0.968	5.268
10	3.769	0.892	3.167	1.172	4.246
11	4.324	0.667	3.398	0.906	8.550
12	3.889	0.813	3.194	0.901	5.947
13	3.676	1.003	2.880	1.057	5.680
14	3.426	1.186	2.505	1.200	5.661
15	3.602	1.041	2.407	1.077	8.289
16	3.769	0.992	2.806	0.981	7.175
17	3.898	0.927	3.083	0.948	6.386
18	3.704	0.940	3.009	0.962	5.366
19	3.630	1.204	2.694	1.188	5.746
20	4.130	0.855	3.167	1.000	7.607
21	3.787	0.832	3.009	0.870	6.714
22	3.750	0.958	2.769	1.090	7.027

23	3.787	0.938	2.889	1.026	6.714
24	3.611	0.946	2.769	1.099	6.040
25	3.556	0.931	2.907	0.981	4.980
26	3.519	0.971	2.759	0.985	5.705
27	3.935	0.920	2.759	1.003	8.977
28	3.880	0.904	2.630	0.903	10.169
29	3.824	0.946	3.000	0.986	6.269
30	3.519	1.072	2.787	1.024	5.129
31	4.176	0.708	3.454	0.869	6.696
32	3.759	0.830	2.982	0.986	6.272
33	3.843	0.997	3.083	1.015	5.546
34	3.704	0.940	2.667	0.957	8.035
35	4.194	0.870	3.194	1.089	7.457
36	4.213	0.928	3.287	1.184	6.396
37	4.102	0.760	3.000	1.041	8.881
38	3.935	0.889	2.833	0.962	8.743
39	4.037	0.875	3.278	1.031	5.837
40	4.296	0.740	3.472	1.000	6.887
41	3.982	0.927	3.028	0.990	7.307
42	4.139	0.767	3.148	1.021	8.061
43	4.130	1.042	3.333	1.160	5.307
القيمة التائية الجدولية =١.٩٧١ عند درجة الحرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) جميع القيمة التائية دالة احصائيا					

وفي ضوء البيانات في الجدول أعلاه (3) يظهر ان كل الفقرات مميزة لأن القيمة t-test المحسوبة لهم أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٧١) عند الدرجة الحرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

ب) **صدق الفقرات Item Validity:** أكد جميع خبراء القياس النفسي أن ارتباط درجة كل فقرة بمحك الخارجي أو الداخلي يعتبر احدى مؤشرات صدقها، وحينما لا يتوفر محك الخارجي يستعمل عادة المحك داخلي، ومن أفضل محك داخلي هو درجة الكلية للمجيب على المقياس(Anastasi, 1976, p.206). فإحدى من مؤشرات صدق البناء هي الارتباط بين درجة كل الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بدلالة إحصائية لأفراد العينة، حتى يتسنى لنا تحقيق هذا الهدف نستخدم إحدى أساليب حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يحسب اعتماداً

على النتائج التي تم جمعها، ولغرض إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية قامت الباحثتان باستخدام معادلة معامل ارتباط (Person) (ايبو، ١٩١٧: ٨٩). والنتائج موضحة في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفجوة المعرفية

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
1	٠.٢١٣	٢٣	٠.٣٨٩
2	٠.٢٣٥	٢٤	٠.٣٨٠
3	٠.٢٧٤	٢٥	٠.٢٩٠
4	٠.٢٥٨	٢٦	٠.٣٠١
5	٠.٢٧٦	٢٧	٠.٤٦٤
6	٠.٣١٨	٢٨	٠.٤٥٩
7	٠.٣١١	٢٩	٠.٣٧٣
8	٠.٤٣٢	٣٠	٠.٣١٤
9	٠.٢٩٣	٣١	٠.٣٢٩
10	٠.٢٩٤	٣٢	٠.٣٧٥
11	٠.٤٢٠	٣٣	٠.٣٣٩
12	٠.٣٤٧	٣٤	٠.٣٧٨
13	٠.٢٩٤	٣٥	٠.٢٧١
14	٠.٢٨٦	٣٦	٠.٣٤٦
15	٠.٣٩٣	٣٧	٠.٤١٥
16	٠.٣٤٨	٣٨	٠.٤٣٢
17	٠.٣٦٧	٣٩	٠.٣٢٤
18	٠.٣٥٨	٤٠	٠.٣٩١
19	٠.٣٣٤	٤١	٠.٣٣٨
20	٠.٤١١	٤٢	٠.٤٠٢
21	٠.٣٣٠	٤٣	٠.٣٠٨
22	٠.٤١٩	–	–
اقل درجة	٠.٢١٣		
اعلى درجة	٠.٤٦٨		
	قيمة معامل الارتباط الجدولية =٠.٠٩٨ عند درجة الحرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً		

ويظهر من الجدول أعلاه إن جميع فقرات مقياس الفجوة المعرفية البالغ عددها (٤٣) فقرة كانت صادقا لأن قيم معاملات ارتباطها أكبر من القيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) وبدرجة الحرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ج) ثبات الفقرات Item Reliability: لتأكد من دقة ثبات فقرات مقياس الفجوة المعرفية وصلاحيتها، تم حساب ثبات الفقرات بطريقة الاحتمال المنوال، فاعتمدت الباحثتان معادلة احتمال المنوال في حساب ثبات فقرات المقياس الحالي لأن بدائل الإجابة عنها متدرجة وتعطي لها درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي عند التصحيح والنتائج موضحة في الجدول (٥)

جدول (٥) قيم المعاملات ثبات فقرات مقياس الفجوة المعرفية بطريقة الاحتمال المنوال

رقم الفقرة	قيمة الاحتمال المنوال	معامل ثبات الفقرة
1	0.618	0.522
2	0.363	0.203
3	0.378	0.222
4	0.330	0.163
5	0.373	0.216
6	0.353	0.191
7	0.330	0.163
8	0.320	0.150
9	0.383	0.228
10	0.353	0.191
11	0.378	0.222
12	0.360	0.200
13	0.358	0.197
14	0.273	0.091
15	0.325	0.156
16	0.310	0.138
17	0.388	0.234
18	0.395	0.244
19	0.305	0.131
20	0.363	0.203
21	0.425	0.281

22	0.373	0.216
23	0.393	0.241
24	0.368	0.209
25	0.390	0.238
26	0.325	0.156
27	0.363	0.203
28	0.345	0.181
29	0.368	0.209
30	0.380	0.225
31	0.398	0.247
32	0.408	0.259
33	0.355	0.194
34	0.375	0.219
35	0.373	0.216
36	0.368	0.209
37	0.388	0.234
38	0.378	0.222
39	0.323	0.153
40	0.388	0.234
41	0.385	0.231
42	0.420	0.275
43	0.350	0.188
اقل درجة	٠.٢٧٣	٠.٠٩١
اعلى درجة	٠.٦١٨	٠.٥٢٢
قيمة معامل الارتباط الجدولية =٠.٠٩٨ عند درجة الحرية (٣٩٨) ومستوى دلالة ٠.٠٥ معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائياً ما عدا فقرة ١٤		

فعند مقارنة معاملات ثبات فقرات مقياس الفجوة المعرفية الواردة في الجدول رقم (٧) بالقيم الجدولية لمعامل الارتباط، حيث وصف المختصون في القياس النفسي ثبات الفقرة على أنه في الحقيقة معامل ارتباط، تظهر إن أغلبية فقرات مقياس الفجوة المعرفية ثابتة لأن معاملات الثبات لأغلبية الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) وبدرجة الحرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما عدا الفقرتين (١٤) لأن معاملات الثبات أقل من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) وبدرجة الحرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي غير ثابتة،

وبذلك أصبح المقياس مؤلفاً من (٤٢) الفقرة، وعلى أساس كل ما سبق يظهر بأن فقرات مقياس الفجوة المعرفية البالغ عددها(٤٢) فقرة جميعها ذات خصائص سيكومترية مقبولة من حيث الصلاحية المتمثلة بالقوة التمييزية، والصدق، والثبات ويمكن الاعتماد عليه في قياس الفجوة المعرفية لدى الطالبات رياض الاطفال، وأصبحت معدة لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ككل.

٢/ خصائص السيكومترية للمقياس Psychometric characteristics for the scale: أشار جميع الخبراء في مجال القياس النفسي إلى إن الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، وللتوصل الى النتائج يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات مناسبة (عولا، ٢٠٢١: ٢٤١)، على الرغم عن خاصية التي أضافها (Jackson) ان لا تقل أهميته عن الصدق والثبات للمقياس، وهي **حساسية المقياس** الذي يكشف عن مدى حساسية المقياس في قياس الخصائص التي أعد لقياسها (عبد الرحمن، ١٨٧: ٢٠٠٨).

وفيما يلي توضيح لكيفية حساب تلك الخصائص:

اولاً: صدق المقياس Scale Validity: بعد اطلاعنا على أنواع الصدق في القياس النفسي والتربوي ولزيادة التأكيد من صلاحية المقياس الحالي لقياس ما وضع لأجل قياسه، استعملت الباحثتان الباحثة أنواع الصدق الاتية:

أ. **صدق الظاهري Apparent Validity:** إنها تعد من الخصائص الأساسية التي تؤثر على عملية بناء الاختبارات والمقاييس، ويعني ذلك الشكل العام الذي يمضيه الاختبار من اجل المفردات وصياغتها ووضوحها ومناهجها وموضوعاتها ومدى مناسبتها للمقياس للغرض الذي وضع من أجله، وان من أهم الوسائل المهمة لتأكيد صحة الطريقة هذه لقياس المقياس هو أن يحكم مجموعة من الخبراء ان المفردات الموجودة في الفقرات تمثل الصفة المراد قياسها. وهو ما قامت الباحثتان في هذا البحث بالاعتماد على تقرير صدق الأداة لقياس الفجوة المعرفية وذلك بعرض المقياس بصيغته الاولية على عدد من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي، وتعتمد الباحثتان على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من أراء الخبراء المختصين معياراً في قبول الفقرات المتضمنة في المقياس، وهذا تعتبر معياراً مقبولاً لقبول فقرات المقياس أو تعديلها، وقد أشار (Bloom) إلى إن نسبة (٧٥٪) فأكثر من اتفاق الخبراء قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري (بلوم، ١٩٨٣: ٢٥)، وبناءً على أراء وملاحظات المختصين من الخبراء تم القيام بإجراءات اللازمة حول المجالات وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠٪) فاكثر من موافقة أراء الخبراء كمعيار للمقياس مع إجراء بعض التغيرات على مضمون مجموعة من الفقرات على أساس أراء ومقترحات الخبراء المذكورة سابقا، وتعتبر هذا المقياس ذا صدق الظاهري.

ب. **صدق البناء The authenticity of the construction**: فيطلق عليه أحياناً بصدق التكوين الفرضي أو صدق المفهوم، ويعني مدى قدرة أداة القياس على قياس المفهوم او السمة التي خضعت لقياسها بشكل دقيق، وتم التأكد منها عن طريق إيجاد القوة التميزية ومعاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار، وتعد القوة التمييزية للفقرات وقوة الارتباط بين الفقرات الجاهزة لقياس الظاهرة تعتبر مؤشراً إحصائياً لصدق البناء (عودة، ١٩٨٥: ١٦٥). فاعتمدت الباحثة عليه في استخراج تلك المؤشرات لمقياس البحث الحالي، والتي تم ذكرها سابقا عند استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس، ومن اجل القيام بإجراءات صدق الفقرات والنتائج المتعلقة بقيم القوة التمييزية (النبهان، ٢٠٠٤: ٣٠٣)، وتم التأكد من توفر صدق البناء للمقياس فضلا عن الصدق الظاهري، وعليه أصبح مقياس الفجوة المعرفية التي تم بناؤها من قبل الباحثتان كان صادقاً لقياس ما وضع لأجل قياسه.

ثانيا: ثبات المقياس stability of the scale: وهي تعتبر من المؤشرات والخصائص السيكومترية الضرورية الذي يأتي بعد الصدق لأداة القياس، وهو يشير إلى الاتساق في مجموعة درجات الفقرات التي تقيس فعلا ما يجب قياسه (خليلي، وعودة، ١٩٩٣: ٣٤٥) فإن ثبات المقياس يعني مدى خلوها من الأخطاء التي تخالطه القياس، فالثبات يعني الدقة او الاتساق في القياس (علام، ٢٠٠٠ص١٣١). ويقصد بثبات المقياس عدم تأثره بتغير العوامل أو الظروف الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغيرت الظروف ومن أجل التحقق من ثبات مقياس الفجوة المعرفية لذا قامت الباحثة باستخدام الطرق التالية:

١. **طريقة اعادة الاختبار How to retest**: ويعرف بالثبات الحصول على نفس النتائج تقريبا عند تكرار المقياس على المجموعة نفسها من الافراد باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف، وبعد مرور ان لا يقل عن خمسة عشرة يوماً (احسان اغا، ٢٠٠٢: ١٢٠). ويسمى معامل الثبات المحسوبة بمعامل الاستقرار، وهذه الطريقة تتطلب تطبيق المقياس على عينة الثبات مرتين (عبيد، ٢٠١٦: ٤٨٥) فقامت الباحثتان بتطبيقها على عينة مؤلفة من (٥٠) طالبة من خارج عينة البحث الذي أشرنا اليها سابقا، ثم قامت الباحثتان بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور خمسة عشرة يوماً، ثم القيام بحساب معامل ارتباط Person بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات قد بلغ (٠.٨١) وهو معامل ثبات مناسب اذ اشار اليه (عيسوي، ١٩٨٥) أن يتراوح معامل بين (٠.٩٠-٠.٧٠) وهذه القيمة قيمة عالية في معامل الثبات، ويمكن الاعتماد عليها (العيسوي١٩٨٥: ٨٥).

٢. **طريقة معامل Alpha-kronbach coefficient method**: يزودنا هذا المعامل بتقدير جيد للثبات، وهذه الطريقة اعتمدت على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (Nunnaly، ١٩٧٨: ٢٣٠)، ويسمى بالتجانس الداخلي، وهو تعتبر من أكثر المعاملات شيوعا وملائمة للمقياس، وهو يشير إلى قوة الارتباط

بين الفقرات في الاختبار، وتعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل الفقرة مع المقياس ككل، وإن معدل معادلات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا كرونباخ، وبحساب الثبات بهذه الطريقة، وقامت الباحثتان باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٣) وهو مؤشر لمعامل ثبات عالٍ، ويظهر من نتائج الجدول أعلاه أن فقرات المقياس جميعها ضرورية وينخفض ثبات المقياس بحذفها، في حين كانت قيم ألفا كرونباخ للمقياس (0.822) بعد حذف الفقرة وهو مؤشر ثبات عال جداً.

٣. **طريقة تحليل التباين الثنائي Bilateral contrast analysis method:** تم في الدراسة إجراء التحليل الثنائي للثبات والموثوقية، فقامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقياس وحساب معامل الثبات بعد إعادة الاختبار، ثم قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات بطريقة تحليل التباين الثنائي، وهذا يمثل أحد مؤشرات على ثبات المقياس لاتساق الداخلي، والتجانس بين فقرات المقياس (المفتي، ٢٠١١ص٦٩). ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثتان طريقة تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد عينة بناء المقياس البالغ عددهم (٤٠٠) طالبة، لإيجاد مقدار التباين بين الأفراد العينة، وتباين الخطأ باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت النتائج موضح في الجدول رقم ٦.

الجدول (٦) نتائج تحليل التباين الثنائي المستخدمة لحساب معامل الثبات المقياس

مصدر التباين	مجموع المربعات Squares of Sum	درجات الحرية df	متوسط المربعات Square Mean
بين الافراد	2246.549	399	5.630
بين الفقرات	1715.349	42	40.842
الخطأ المتبقي	16311.076	16757.000	0.973
المجموع	20272.974	17198	-

في الجدول أعلاه الواردة وبالاعتماد على نتائج تحليل التباين الثنائي تم استخراج قيمة معامل ثبات مقياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، باستعمال معادلة Hoyt لتعتبرها مناسبة في حساب ثبات المقاييس النفسية التي تعتمد على تباين بين الأفراد، وتباين الخطأ في حساب الثبات، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس المستخرجة بهذه الطريقة (٠.٨٢) درجة، ويعتبر هذا الثبات عالياً وجيداً، وكما يؤكد استخراج قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطرائق الاخرى المذكور سابقاً (Hoyt، ١٩٩٤: ١٤٥).

ثالثا/ حساسية المقياس Gauge sensitivity: اعتمدت الباحثتان على طريقة (Jackson) لحساب حساسية المقياس الحالي، لقدرتها على تحقيق التوازن بين السمة والأداء دون تدخل اية متغيرات متشابهة (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٧٧). كما تعتمد الباحثتان في حسابها على مقدار التباين بين الأفراد، وتباين الخطأ، وبلغت النتائج

قيمة معامل حساسية المقياس الحالي بهذه الطريقة (٢.١٨٨) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لأن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٥) وهذا يدل على توافر شروط الحساسية للمقياس لدى طالبات قسم رياض الاطفال، هذا تدل على ان القياس ذات خصائص سيكومترية مناسبة من حيث فقراته والمقياس ككل، ويمكن الاعتماد عليه وهو مؤلف من (٤٣) فقرة ذات بدائل للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادرا، ابدا) جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية والتي أصبحت تسلسل فقراتها في مجالات الفجوة المعرفية المحددة للمقياس الذي أشار إليها سابقا.

٣- **صدق الترجمة translation Validity** : من اجل استيعاب العينة لفقرات مقياس الأوهام الإيجابية فقد تطلب ذلك استخراج صدق الترجمة لقياس، وذلك بترجمة فقرات المقياس من اللغة العربية الى اللغة الكردية، من قبل أحد المتخصصين في اللغة العربية مون ثم اعيد ترجمة النص الكردي الى العربية من قبل خبير اخر، وقام مختصي اخرفي علم النفس بمقارنة النصين باللغة العربية لفقرات المقياس الأول، وجدت الباحثتان تقارباً شديداً في مضامين النصين وبذلك تم التحقق من صدق الترجمة لفقرات المقياس.

٤- **تطبيق المقياس Metre application:** بعدما انتهت الباحثتان من إعداد فقرات المقياس بصيغته النهائية المتكونة من(٤٢) فقرة على شكل عبارات تقريرية، تم تطبيقها على عينة البحث لغرض التطبيق النهائي وكان عددها(٤٧٨) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في أقليم كوردستان–العراق (اربيل، سليمانية، حلبجة، رانية) المشار إليها في عينة البحث سابقا، ثم قامت الباحثتان بتوزيع هذه الاستمارات على الطالبات، وطلب منهن التأشير على البديل الذي ينطبق عليها امام كل الفقرة، والذي يتناسب مع أرائها وتوجهاتها بوضع علامة (√) بعد تدوين البيانات اللازمة لأهداف البحث سابقاً المتمثلة بـ(التحصيل الدراسي) واستغرقت مدة تطبيق المقياس (٣٢) يوما تقريبا للجامعات اقليم كوردستان–العراق (اربيل، سليمانية، حلبجة، رابرين) وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (٢٥) دقيقة، وتبين أن هناك (٣١) استمارة كانت ناقصة الإجابة و(٤٧) لم يتم استرجاعها، فأصبح العدد النهائي للاستمارات المقياس التي ستخضع للنتائج البحث (٤٠٠) استمارة واستخراج الدرجات الكلية لها لحساب نتائج البحث.

٥- **تصحيح أداة البحث Search tool correction:** بعد الانتهاء من عملية التطبيق مقياس الفجوة المعرفية على الطالبات، قامت الباحثتان بتدقيق الإجابات من حيث إكمال المستجيب للإجابة المطلوبة على كل الفقرات المتبقية النهائية البالغة عددها (٤٢) فقرة بشكل كامل اخضعت لعملية التصحيح من قبل الباحثتان، حيث اعتمدت الباحثتان على أوزان البدائل المتدرجة للتصحيح حيث أعطيت وزن (٥) درجات للبديل (دائما) و(٤) درجات للبديل (غالبا) و(٣) درجات للبديل (أحيانا) ودرجتان (٢) للبديل (نادرا) ودرجة واحدة (١) للبديل (أبدا) وتم استخراج الدرجات الكلية لأفراد عينة البحث على هذا الاساس.

٦- **الوسائل الإحصائية Statistical means:** قامت الباحثتان باستخدام الوسائل الإحصائية لتحقيق أهداف البحث الحالي ومعالجة البيانات إحصائيا، واستخراج النتائج بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستعمال بعض تلك الوسائل. واستخراج النسبة المئوية لغرض معرفة نسبة أتفاق اراء الخبراء على صلاحية فقرات مقياس الفجوة المعرفية بصيغتها الأولية، ولحساب وزن الأهمية لمجالات مقياس الفجوة المعرفية تم استعمال معادلة فيشر ، ولتحديد وزن الأهمية للفقرات في كل مجال، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات مقياس الفجوة المعرفية، ولغرض حساب قيم معاملات صدق الفقرات والاختبار t-test لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط النظري والحسابي لمستوى الفجوة المعرفية، والاختبار t-test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس الفجوة المعرفية، وكذلك لحساب دلالة الفرق في مستوى الفجوة المعرفية حسب التحصيل الدراسي، والجامعات. وتحليل التباين الثنائي لحساب معامل ثبات مقياس الفجوة المعرفية، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق في مستوى الفجوة المعرفية حسب المتغيرين، واختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفرق بين مستوى المتغير (المرحلة الدراسية، والجامعات)، ومعادلة هويت لحساب ثبات مقياس الفجوة المعرفية من نتائج التحليل التباين الثنائي، ومعادلة جاكسون لحساب معامل حساسية مقياس الفجوة المعرفية، معادلة الاحتمال منوالي لاستخراج ثبات فقرات مقياس الفجوة المعرفية، ومعادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات فقرات المقياس ومقياس الفجوة المعرفية ككل، ومعادلة الالتواء والتفلطح استخدمت في معرفة الالتواء والتفلطح التوزيع التكراري لدرجات أفراد.

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها Presentation, discussion and interpretation of the result

هذا الفصل يتضمن عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتم مناقشتها على وفق أهداف البحث الحالي كما يأتي:

أولاً / الهدف الأول يتعلق ب (بناء مقياس الفجوة المعرفية) لدى طالبات قسم رياض الاطفال في جامعات أقليم كوردستان-العراق (اربيل، سليمانية، حلبجة، رابرين).

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان ببناء مقياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في جامعات اقليم كردستان – العراق على حسب الاعتماد على الإجراءات والخطوات العلمية اللازمة التي قامت عليها الباحثتان في بناء المقاييس النفسية، التي تم ذكرها سابقاً، المتكون من (٤٣) فقرة التي تم صياغتها بأسلوب العبارات التقريرية موزعة على (٤) مجالات لقياس الفجوة المعرفية هي (مجال الفهم والاستيعاب التعليمي، مجال الاقتصادي والاجتماعي، مجال الثقافة الإعلامية، مجال التكنولوجي) ذات خصائص سيكومترية مناسبة التي استخرجها الباحثتان للمقياس، المتمثلة بالصدق والثبات وحساسية المقياس ولفقرات المقياس المتمثلة بالقوة (التميزية

والصدق والثبات)، مع إتباع التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة على فقرات المقياس وكانت بدائل الإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) حتى كونها جاهزة للتطبيق وجاهزة للتطبيق كأداة في الدراسة الحالية، وعند قيام الباحثتان بمقارنة هذا المقياس مع أدوات ومقاييس الدراسات السابقة، أظهر إن المقياس الحالي هو مقياس تحتوي على عدد مناسب من الفقرات، التي تغطي مجالات الفجوة المعرفية وذات خصائص سيكومترية عالية تناسب لطبيعة أفراد عينة البحث الحالي في المجتمع الكردي في هذا الوقت التي تعتبر أداة مناسبة للبحث الحالي والباحثين في البحوث المستقبلية.

ثانياً / الهدف الثاني يتعلق بـ (قياس مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في أقليم كوردستان–العراق (اربيل، سليمانية، حلبجة، رابرين) وفق المتغير المرحلة الدراسية، والجامعات (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين).

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الفجوة المعرفية بصيغته النهائية المؤلفة من (٤٣) فقرة التي صاغتها الباحثتان بأسلوب العبارات التقريرية على أفراد عينة البحث البالغة عددهم (٢٣٩) طالبة، تم القيام بتصحيح درجاتهم واستخراج الدرجات الكلية لهم، ومعالجة البيانات الواردة في البحث إحصائيا باستعمال برنامج (SPSS)، المتوسط الحسابي (١٤٥.٣٩٨) والانحراف المعياري (١٥.٩٠٤) وهي اكبر من المتوسط النظري للمقياس البالغ درجتها (١٢٦) وباستعمال الاختبار t–test لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطتين، ظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة بينهما هي(١٨.٨٥٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧٠) عند درجة حرية (٢٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني يوجد فرق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المتوسط الحسابي. وفي الجدول (٧) توضيح لذلك.

جدول (٧) قيم المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والقيمة التائية لدرجات طالبات قسم رياض الأطفال

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الدرجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٣٩	١٤٥.٣٩٨	١٥.٩٠٤	١٢٦	٢٣٨	١٨.٨٥٥	١.٩٧٠	٠.٠٥

ويتضح في هذا الجدول رقم (٧) بأن مستوى الفجوة المعرفية منتشرة بين الطالبات قسم رياض الأطفال بمستوى أعلى من الوسط، لأن قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهم البالغ (١٤٥.٣٩٨) على مقياس الفجوة المعرفية أكبر من قيمة المتوسط النظري البالغ (١٢٦) والفرق بينهما دالة إحصائيا، وهذا قد يعود ذلك الى كون الانسان بشكل عام وطالبات قسم رياض الاطفال بشكل خاص في جامعاتنا، وذلك لتعرضهن الى مواقف وضغوطات الحياة التي خلقت حالة من التزامن والتمسك بالرأي الشخصي، ومحاولة اثبات وجودها في مكان عملها كحالة من التعويض عن نقص الذي يواجها في الاسرة أو في اية مؤسسة تعليمية أخرى التي يتطلب تقبلها لكل ما يطلب منها ويقال لها وخاصة بالنسبة للشابات في مجتمعنا بشكل عام، أو ربما يرجع السبب في ذلك الى طبيعة

التخصصات في كلية التربية والتي تتميز بها عن بقية الكليات الاخرى، كونها تتناول مواد تربوية ونفسية بالإضافة الى المواد الاساسية لكل قسم من الاقسام، وهذا الشيء ينعكس بشكل كبير على طبيعة الدارسين في الجامعات.

الهدف الثالث: التعرف عبى الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعات إقليم كردستان –العراق (صلاح الدين، سليمانية– حلبجة– رابرين) وفق متغير (الجامعات، والمرحلة الدراسية).

أ–وفق متغير المرحلة الدراسية (المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة):

لمعرفة قياس مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعات، تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، مرحلة الأولى والبالغ عددهم (٤٠) والمرحلة الثالثة البالغ عددهم (١٩٩) وقد بلغ متوسط الدرجات الفجوة المعرفية على حسب المرحلة الدراسية، للمرحلة الأولى (١٤٢.١٢٥) وبانحراف المعياري (١٥.٤٠٤) في حين بلغ متوسط الدرجات للمرحلة الثالثة (١٤٦.٠٥٥) وبانحراف المعياري (١٥.٩٦٠) ولمعرفة قياس مستوى الفجوة المعرفية على وفق متغير المرحلة الدراسية (الأولى، والثالثة) استعملت الباحثتان الاختبار t–test لعينتين مستقلتين، وقد بينت النتائج لا يوجد فرق في مستوي الدلالة الإحصائية للفجوة المعرفية بين متوسط درجات الطالبات حسب المتغير المرحلة الدراسية (المرحلة الأولى، والمرحلة الثالثة) في مستوى الفجوة المعرفية، لأن بلغت القيمة التائية المحسوبة بينهما (١.٤٢٩)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧٠) عند درجة الحرية (٢٣٧) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والتوضيح في الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطالبات حسب المتغير المرحلة الدراسية (الأولى، والثالثة)

مرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
مرحلة الأول	٤٠	١٤٢.١٢٥	١٥.٤٠٤	٢٣٧	١.٤٢٩	١.٩٧٠	0.05
مرحلة الثالث	١٩٩	١٤٦.٠٥٥	١٥.٩٦٠				

يتضح من بيانات الجدول (٨) اعلاه أنه لمتغير المرحلة الدراسية ليس لها علاقته بمستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وقد يعود ذلك الى أن طبيعة التدريس (التعليم) الطالبات قسم رياض الاطفال هي نفسها ويتعلمون في ظروف مشابهة ومتقاربة داخل الجامعة وليس لبرنامجها التعليمي مستوى من عمق في التخصص العلمي ويقدم للطالبات المفاتيح المعروفة بشكل عام الذي يستطيع أن يقوم بها الطالبة سواء كان من مرحلة الاولى او الثالثة ويخضعن لنفس التعليمات اللازمة لتعليمهن داخل الجامعة وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة يظهر تفرد الدراسة الحالية بهذه النتيجة.

ب- وفق متغير الجامعات: (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين):

ولغرض معرفة قياس مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في أقليم كوردستان – العراق وفقا لمتغير الجامعات (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين) البالغ عددهم (٢٣٩) لذا قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث لقياس مستوى الفجوة المعرفية وفق متغير الجامعات والتي بلغت عددهن (٥١) طالبة من جامعة صلاح الدين، و(٧٢) طالبة من جامعة سليمانية، و(٤٣) طالبة من جامعة حلبجة، و(٧٣) طالبة من جامعة رابرين، وتبلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة صلاح الدين (١٤٢.٩٤١) وبالانحراف المعياري (١٤.٨٢٤)، والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة السليمانية (١٤٩.١١١) والانحراف المعياري (١٧.٥٨٩)، وتبلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حلبجة (١٤١.٥٨١) وبالانحراف المعياري (١٤.٣٨١)، وتبلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث من طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة رابرين (١٤٥.٦٩٩) وبالانحراف المعياري (١٥.١٩٨) وكما هو موضح في الجدول (٩).

جدول رقم (٩) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث حسب متغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صلاح الدين	٥١	١٤٢.٩٤١	١٤.٨٢٤
سليمانية	٧٢	١٤٩.١١١	١٧.٥٨٩
حلبجة	٤٣	١٤١.٥٨١	١٤.٣٨١
رابرين	٧٣	١٤٥.٦٩٩	١٥.١٩٨
المجموع	٢٣٩	–	–

يبين من بيانات الجدول أعلاه (٩) إن قياس مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في جامعات أقليم كوردستان- العراق (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين) جاءت لطالبات جامعة السليمانية المرتبة الأولى، وطالبات جامعة رابرين في المرتبة الثانية، وطالبات جامعة صلاح الدين في المرتبة الثالثة، وطالبات جامعة حلبجة في المرتبة الرابعة، ولمعرفة قياس مستوى الفجوة المعرفية إحصائيا بين درجات قياس مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير الجامعات (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين) تم استخدام تحليل التباين الأحادي الذي اظهر عن النتائج الموضحة. موضح في الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي بين درجات طالبات وفق المتغير الجامعات (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين)

مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية DF	متوسط المربعات Mean Square	القيمة الفائية F		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٩٣٣.٤٦٩	٣	٦٤٤.٤٩٠	٢.٥٩٩	٢.٦٤٣	0.05
داخل المجموعات	٥٨٢٦٧.٧٧٠	٢٣٥	٢٤٧.٩٤٨			
مجموع	٦٠٢٠١.٢٣٨	٢٣٨	–	–	–	–

يبين من بيانات هذا جدول اعلاه (١٠) إن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٢.٥٩٩) أقل من القيمة الفائية الجدولية التي تبلغ (٢.٦٤٣) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجات الحرية (٢٣٥، ٣) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الفجوة المعرفية لدرجات افراد عينة البحث حسب متغير الجامعة ولمعرفة اتجاه الفرق ذات الدلالة الإحصائية بينهم تم استخدام معادلة شيفيه cheveh لنتائج تحليل التباين الأحادي، والنتائج موضحة في الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١) الفروق بدلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفق الجامعات الأربعة (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين)

الجامعة	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	sig. 0.05
صلاح الدين– سليمانية	-٦.١٧٠	٢.٨٨٢	٠.٢٠٨
سليمانية– حلبجة	٧.٥٣٠	٣.٠٣٥	٠.١٠٧
حلبجة– رابرين	-٤.١١٧	٣.٠٢٧	٠.٦٠٥
رابرين– صلاح الدين	٢.٧٥٨	٢.٨٧٤	٠.٨٢٠
صلاح الدين– حلبجة	١.٣٦٠	٣.٢٦٠	٠.٩٨٢
سليمانية– رابرين	٣.٤١٣	٢.٦١٥	٠.٦٣٧

يظهر من الجدول السابقة (١١) هناك عدم وجود فرق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعاً لمتغير الجامعات (صلاح الدين، سليمانية، حلبجة، رابرين) فبين بعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية بين درجات طالبات في جامعة صلاح الدين وجامعة سليمانية ولصالح جامعة سليمانية، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية بين الطالبات قسم رياض الأطفال في جامعة سليمانية وجامعة حلبجة ولصالح جامعة سليمانية، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية بين الطالبات قسم رياض الأطفال في جامعة حلبجة وجامعة رابرين ولصالح جامعة

رابرين، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية بين الطالبات قسم رياض الأطفال في جامعة رابرين وجامعة صلاح الدين ولصالح جامعة رابرين، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية بين الطالبات قسم رياض الأطفال في جامعة صلاح الدين وجامعة حلبجة ولصالح جامعة صلاح الدين، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفجوة المعرفية بين الطالبات قسم رياض الأطفال في جامعة سليمانية وجامعة رابرين ولصالح جامعة رابرين، وعدم وجود فرق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الفجوة المعرفية بين درجات الطالبات قسم رياض الأطفال في الجامعات الأربعة.

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات: يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

اولاً / الاستنتاجات Concolusions: في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

١- بناء مقياس الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في إقليم كردستان – العراق المؤلف من (٤٣) فقرة على شكل عبارات تقريرية ذات خصائص سيكومترية مناسبة كأداة للبحث الحالي، واداة للدراسات المستقبلية لباحثين اخرين وباحثات اخريات في هذا المجال.

٢- تتمتع طالبات قسم رياض الأطفال من الفجوة المعرفية الذي يتطلب العمل على تقليلها.

٣- ان لمستوى المرحلة الدراسية ليس لها علاقة بمستوى الفجوة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

ثانياً / التوصيات Recommendations

١- فتح دورات التطويرية للطلبة لرفع المستوى التعليمي لديهم ولتقليل مستوى الفجوة المعرفية.

٢- تعزيز القدرات المعرفية والتعليمية والاستعانة بالخبراء والمختصين والعمل على معالجة الفجوة في الأداء بعد التشخيص والتحليل وتوفير الإمكانيات المتاحة.

٣- تقديم الارشادات والتوجيهات التربوية والتعليمية للطلبة للتقليل من مستوى الفجوة المعرفية.

ثالثاً / المقترحات Suggestions:

أ/ البحوث والدراسات المقترحةResearch and proposed studies

١- اجراء بحوث ودراسات اخرى مماثلة لهذه الدراسة على جامعات واقسام الأخرى.

٢- الفجوة المعرفية وعلاقتها بالخلفية الثقافية.

٣- الفجوة التعليمية وعلاقتها بدافعية الانجاز.

المصادر The references

١- الأغا، احسان (٢٠٠٢). البحث التربوي وعناصره ومناهجه وأدواته، الطبعة الرابعة، جامعة الاسلامية، غزة.
٢- الرحو، جنان سعيد (١٩٩٩)، الاحتراق النفسي لدى تدريسي كلية المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفاتح، المجلد (٣)، العدد (٤)، الجامعة المستنصرية – العراق.
٣- السايح، أحمد عبد الرحيم (١٩٨٤) الصحة النفسية والايمان بالله، مجلة التربية، العدد (٦٥)، قطر.
٤- السبعاوي، فضيلة عرفات محمد (٢٠٠١)، مستوى تحقيق الذات لدى المعلمين والمدرسين في مركز محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة موصل.
٥- الشميري، صادق حسن غالب (٢٠٠٣) المظاهر النفسية للتحديث وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة تعز (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٦- العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٠)، مدى فاعلية نظام الترقية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٧).
٧- المطارنة، خولة محمد، زايد (٢٠٠٠) العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.
٨- المفتي (٢٠١١). قياس وعي البيئي لدى المرأة في أقليم كوردستان–العراق (بناء وتطبيق)، كلية لتربية، جامعة زاخو، رسالة ماجستير غير منشورة.
٩- ايبو، الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، (جامعة إيلز البريطانية العالمية، جامعة دهوك، قسم علم النفس العام، كلية التربية أساس، ٢٠١٧)
١٠- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعليم الطالب التجميعي أو التكويني، ترجمة محمد المفتي وآخرون، دار ماكر وهل، القاهرة.
١١- حسن، وأمين، مقياس المتانة النفسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، بحث منشور في مجلة الجامعة صلاح الدين للعلوم الإنسانية، العدد ٢، المجلد ٢٧، ٢٠٢٣: ص٢٢.
١٢- داغر، طراونة الخليف، والقضاة محمد، ٢٠١٦، درجة ملائمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، مجلة دراسات العلوم التربوية: المجلد ٤٣ ملحق (٥) ٢٠٣٣-٢٠٤٩.
١٣- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الخامسة، هبة النيل العربية للنشر

١٤- عبيد، سالم حميد (٢٠١٦) أثر أسلوب التحدث مع الذات في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة جامعة بغداد، وزارة التربية–المديرية العامة لتربية الانبار، قسم الارشاد التربوي، مجلة الاداب، ٢٠١٦–العدد (٤٧١)، (١١٨–٥٠٠)

١٥- علام، صلاح الدين (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتوجيهاته المؤشرات، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي للتبعة والنشر، القاهرة–مصر.

١٦- عودة احمد سليمان والخليلي خليل، يوسف (١٩٩٣). القياس والتقويم في العمليات التدريبية، الطبعة الثانية بدار العمال للنشر والتوزيع، الاردن.

١٧- فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكي، (بيروت –دار العلم للملاين، ١٩٧٩)، ص٢٢٠.

١٨- الكبيسي (٢٠١٠). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العراق.

١٩- مدوري نور الدين، وبوهنة علي (٢٠١٦) أثر فجوة المعرفية الداخلية والخارجية على المؤسسة، بحث تحليلي لآراء عينة في مركز الجامعي غليزان، مجلة دفاتر بوداكس، العدد ٥: ٢٢٤– ٢٣٥.

٢٠- مزاهرة، بن حليمة، نظرية الفجوة المعرفية، مجلة علوم الاعلام والاتصال جامعة مستغانم ١٨ اذار (٢٠١٩).

٢١- نجم، عبود نجم. (٢٠٠٥). إدارة المعرفة: المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. الأردن.

٢٢- نعمة نغم حسين، ٢٠١١، إدارة المعرفة ودورها في بناء المجتمع المعرفي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة، تطبيقات مختارة لتجارب عينة من الدول العالمية والعربية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، العدد٤ السنة الثانية.

23- Al Agha, Ihsan (2002). Educational research, its elements, methods, and tools, fourth edition, Islamic University of Gaza.

24- Ebo, Psychological stress among male and female teachers in basic schools and its relationship to some demographic variables, Ellis International British University, University of Duhok, Department of General Psychology, College of Basic Education, 2017

25- Bloom, Benjamin et al. (1983) Evaluating the student's collective or formative education, translated by Muhammad al-Mufti et al. Maker and Hill

26- Hassan, Amin, Psychological resilience scale among female students in the kindergarten department, a study published in the Salah al-Din University Journal for Humanities, Issue 2, Volume 27 2023. 0. 24

27- Dagher, Tarawna al-Khalif, and al-Qudah Muhammad. 2016, The degree of suitability of Jordanian higher education outputs to the needs of the labor market, Journ Studies in Educational Sciences Volume 43 Supplement (5) 2033-2049

7- Al-Raho, Jinan Saeed (1999), Psychological Burnout among Teachers College Instructors and Its Relationship to Some Variables, Al-Fateh Journal Volume (3), Issue (4), Al-Mustansiriya University - Iraq
28- AI-Sayeh, Ahmed Abdul Rahim (1984), Mental Health and Faith in God, Journal of Education, Issue (65), Qatar
29- Al-Sabaawi, Fadhila Arafat Muhammad (2001), The Level of Self-Actualization among Teachers in the Center of Nineweh Governorate and Its Relationship to Some Variables, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Mosul
8- Al-Shamiri, Sadig Hassan Ghaleb (2003), Psychological Aspects of Modernization and Their Relationship to Mental Health among Students at Taiz University Unpublished Master's Thesis, College of Arts University of Bagdad).
30- Al-Abbadi, Muhammad Humaidan (2000). The Effectiveness of the Promotion System for Faculty Members at Yarmouk University, Journal of the Association of Arab University, Issue (37)
31- Abdul Rahman, Saad (2008). Psychological Measurement: Theory and Application, Fifth Edition, Hiba Al-Nil Arab Publishing House
32- Obaid, Salem Hamid (2016) The effect of the self- talk method in developing counter-seduction among students of the University of Baghdad, Ministry of Education General Directorate of Anbar Education, Department of Educational Guidance, Journal of Arts, 2016 - Issue (471) (118-500)
33- Awda Ahmed Suleiman and Al-Khalili Khalil, Yousef (1993). Measurement and Evaluation in Training Processes, Second Edition. Dar Al-Umal Publishing and Distribution, Jordan.
34- Allam, Salah Al-Din (2000), Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Its Basics, Directives, and Indicators, First Edition, Dar Al-Fikir Al Arabi for Publishing and Distribution, Qahira- Egypt.
35- Fakher Aqel, Foundations of Scientific Research in Behavioral Sciences, Beirut, Dar Al-lIm Lii-Malayin, (1979). p. 220.
36- Madouri, Nour Al-Din, and Bunana, Ali (2016). The Impact of the Infernal and External Knowledge Gap on the Institution: An Analytical Study of the Opinions
37- of a Sample at the University Center of Glizan, Budax Notebooks Magazine, Issue 5. pp. 224-235.
38- Al-Kubaisi (2010). Psychological Measurement between Theory and Application, Mis Mortada Foundation for Iraqi Books, Iraq.
39- Muzahra, Ben Hatima, The Knowledge Gap Theory, Journal of Media and Communication Sciences, University of Mostaganem, March 18, 2019.
40- Al-Mutarana, Khawla Muhammad Zayed (2000), The Relationship Between Psychological Stress and Rebellion among Adolescents and the Influence of

Their Class, Gender, and Parents' Educational Level on This, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences, Mutah University.

41- Al-Mufti (2011). Measuring Women's Environmental Awareness in the Kurdistan Region of rag (Construction and Application). College of Education, University of Zakho, unpublished master's thesis.

42- Najm Abboud Najm (2005). Knowledge Management: Concepts, Strategies, and Processes, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution, 1st ed. Jordan

43- Nema Nagham Hussein, 2011. Knowledge Management and its Role in Building a Knowledge Society and Achieving Sustainable Human Development: Selected Application of the Experiences of a Sample of International and Arab Countries, Joumal of the College of Administration and Economics, Issue 4 Second year.

44- Anastasis A psychological Testing (New York) Macmillan publishing 1976) p.209.

45- Bhatt, G. D. (2001). Knowledge Management in Organizations; Examining the Interaction Between Technologies, Techniques and People. Journal Of Knowledge Management. Vol 5. no 1. pp 68-75.

46- Nunnally Jum Co psychometric Theory‹ (New Yorks McGraw -hill 1978) p.26.

47- lien, C.N. (1970). Donohue, G.A! Tichenor, P.A ^ Mass media flow and differential growth in 159;2. Activate Wil Knowledge.Puplic Opinion Quarterly. DOL;10.1086/267786.17

48- Rotgans, Motivation, Achievement-Related Behaviours and Educational Otcomes.

49- Zack Michael, H (1999) Developing Knowledges Strategy, California Management Review, Vol N=3, 19996SO Find *Sc Replace A Select ~Editing Add-ins Add- ins.